

تشاد تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار وسط حادث حريق أخير

تشاد تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار وسط حادث حريق أخير

التقرير

تعاني تشاد من انخفاض كبير في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، وهو اتجاه تم تسليط الضوء عليه بواسطة أحدث حدث حريق تم الإبلاغ عنه في منطقة لوغون الشرقية في 3 يناير 2025. مع مساحة تزيد عن 126 مليون هكتار، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 843,797 هكتار، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 7.83% من مدى غطاء الأشجار الأصلي.

السبب الرئيسي لهذا التحريم كان الزراعة المتنقلة، المسؤولة عن الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار كل عام. تكشف البيانات عن تصاعد مقلق في معدل الخسارة، حيث تظهر الأرقام الأخيرة من عام 2022 خسارة غطاء الأشجار بمقدار 5,444 هكتار، وهو تباين صارخ مقارنة بـ 883 هكتار التي فقدت في عام 2001.

إن خسارة غطاء الأشجار لا تؤثر فقط على النظام البيئي المحلي والتنوع البيولوجي ولكنها تساهم أيضاً في انبعاثات الكربون في البلاد. كان التأثير التراكمي لهذه الخسائر على مر الزمن كبيراً، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

يعتبر الحادث في لوغون الشرقية تذكيراً بالتحديات المستمرة التي تواجهها تشاد في إدارة مواردها الطبيعية. تسلط معاناة البلاد مع خسارة غطاء الأشجار الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات شاملة للتخفيف من تأثير الممارسات الزراعية وعوامل أخرى مساهمة للحفاظ على غاباتها المتبقية ومكافحة تغير المناخ.